[304] الجبار ويكونوا خير انصار، صلى ا عليهم مع اختلاف الليل والنهار. اللهم فبحقهم اليك اتوسل، واسأل سؤال معترف مقترف مسيئ الى نفسه مما فرط في يومه وامسه، يسألك العصمة الى محل رمسه، اللهم وصل على محمد وعترته واحشرنا في زمرته وبوئنا معه دار الكرامة ومحل الاقامة. اللهم وكما اكرمتنا بمعرفته، فأكرمنا بزلفته، وارزقنا مرافقته وسابقته، واجعلنا ممن يسلم لأمره، ويكثر الصلاة عليه عند ذكره، وعلى جميع أوصيائه واهل اصطفائه (1)، المعدودين (2) منك بالعدد الاثنى عشر، النجوم الزهر والحجج على جميع البشر. اللهم وهب لنا في هذا اليوم خير موهبة، وانجح لنا فيه كل طلبة، كما وهبت الحسين لمحمد جده وعاذ فطرس بمهده، فنحن عائذون بقبره من بعده نشهد تربته ننتظر اوبته امين رب العالمين. ثم تدعوا بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعاء دعا به الحسين عليه السلام يوم الكوثر (3): اللهم انت متعالي المكان، عظيم الجبروت، شديد المحال، غني عن الخلائق، عريض الكبرياء، قادر على ما يشاء، قريب الرحمة، صادق الوعد، سابغ النعمة، حسن البلاء، قريب إذا دعيت، محيط بما خلقته. قابل التوبة لمن تاب اليك، قادر على ما اردت، ومدرك ما طلبت، وشكور إذا شكرت، وذاكر إذا ذكرت، اعدك محتاجا، وارغب اليك فقيرا، وافزع اليك خائفا، وابكي اليك مكروبا واستعين بك ضعيفا واتوكل عليك كافيا. احكم بيننا وبين قومنا، فانهم غرونا وخذلونا وغدرونا بنا وقتلونا، ونحن عترة نبيك وولد حبيبك محمد بن عبد ا، الذى اصطفيته بالرسالة وائتمنته

_____ 1 - في المصباح: اصفيائه. 2 - الممدودين (خ ل). 3 - يوم كوثر - على بناء المجهول - أي صار مغلوبا بكثرة العدو.

_____